

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه : " لا يمتنان إلى الله بحب ولا يمدان إليه بسبب " . والمتمم " كالمتممة " قال ابن الأعرابي : متمم الرجل إذا تقرب بمودة أو قرابة قال النضر : متمم إليه برحمة أي مددته إليه وتقربت إليه . بيئنا رَحِمَ ماتتة " الماتتة : الحرمة والوسيلة " وجمعتها موات وموات : الوسائل . وفي الأساس : ويومات فلاناً : يذكّره الموات . " ومتمى كتمى " مُشدّدة وهو المشهور وبه جزم المُحقّقون " أو متمى مَفكوكَة " هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب : وقيل : إنما سُمي متمى وهو مذكور في موضعه من حرف الناء المثلثة وهو " أبو يونس النبي عليه " وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لا أمّه نقله البخاريّ وقلاّده الشهاب في العناية واختلاف اختياره فيه في شرح الشفاء له وتابعه النور الحلبيّ في السيرة لحدِيث ابن عباس وجزم به في نور النيراس ورجّحه الحافظ . وعند الجُمهور أن متمى أمّ يونس عليه السلام قالوا : ولم يشتهر نبيّ بأُمّه غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الأثير في جامع الأُصول وغيرهما ونقله الحلبيّ في شرح الشفاء وأقرّه وهو المُتداول المنقول ومثله حَقّق ابن عبد البر . قال شيخنا : وفي مرآة الزمان أنّه كان بعد سلايمان وأنه من ولد بنديامين بن يعقوب عليه السلام . وفي لسان العرب : ومتمى أبو يونس عليه السلام سُريانيّ . وقال الأزهريّ : يونس بن متمى نبيّ كان يُسمّى متمى على فعلى فُعِلَ ذلك لأنهم لمّا لم يكن لهم في كلامهم في إجراء الاسم بعد فتحه على بناء متمى حملاًوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفاً كما يقولون من غنّيتُ : غنّيتُ ومن تغنّيتُ تغنّيتُ . وقال الصاغانيّ : إن جعلت متمى على فعلى فِعلاً ماضياً من التمتية بمعنى التمدد كتمطى من تَمَطَّط فموضعهُ المُعتدل وإن جعلتَه فعلى من المضاعف فهذا موضعه . متمى " جدّ لِمحمّد بن يحيى " بن خالد بن يزيد أبي يزيد " المدنيّ المُحدّث " نقله الصاغانيّ . متمى بالتشديد " لغة " في متمى المُخفّفة " وأنشد " أبو حاتم قولاً :
مُزاحم العُقَيْليّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عُهُودُهَا ... وَهَل تَنْطِقَنَّ بِإِدَاءِ قَفَرِ
صَعِيدِهَا